

الشریعة

ومما روي عن أنس بن مالك B .

[حدثنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن زاطيا قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي قال : حدثنا عمرو بن يونس قال : حدثنا جهضم بن عبد الله قال : حدثني أبو طيبة عن عثمان بن عمير عن أنس بن مالك B قال : قال رسول الله A : أتاني جبريل عليه السلام وفي كفه مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت : ما هذه يا جبريل ؟ فقال : هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك تكون أنت الأول وتكون اليهود والنصارى تبعاً من بعدك قال : قلت : ما لنا فيها ؟ قال : لكم فيها خير لكم فيها ساعة : من دعا ربه D فيها بخير هو له قسم إلا أعطاه الله أو ليس له قسم إلا دخر له ما هو أعظم منه أو تعود فيها من شر هو مكتوب عليه إلا أعاده الله من أعظم منه قلت : ما هذه النكتة السوداء فيها ؟ قال : هي الساعة تقوم في يوم الجمعة هو سيد الأيام عندنا ونحن ندعوه في الآخرة : يوم المزيد قال : قلت : ولم تدعونه يوم المزيد ؟ قال : إن ربك D اتخذ في الجنة وادياً أفيح من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من نور ثم جاء النبيون حتى جلسوا عليها ثم حف المنابر بكراسي من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى جلسوا عليها ثم يجيء أهل الجنة حتى جلسوا على الكتيب ثم يتجلى لهم ربهم D فينظرون إلى وجهه D وهو يقول : أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي فسلوني فيسألونه الرضا فيقول : رضي عنكم أحلكم داري وأنا لكم كرامتي فسلوني فيسألونه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرف الناس من يوم الجمعة ثم يصعد D على عرشه ويصعد معه الصديقون والشهداء ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم درة بيضاء لا فسم فيها ولا فصل أو يا قوتة حمراء أو زبرجدة خضراء فيها ثمارها فيها أزواجها وخدمها فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا منه كرامة ويزدادوا نظراً إلى وجهه D ولذلك سمي يوم المزيد] أو كما قال .

وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد فذكر هذا الحديث بطوله إلى آخره .

وحدثنا أبو بكر بن أبي داود وذكر فيه غير طريق عن أنس B عن النبي A نحو ما ذكرناه . وقال لنا ابن أبي داود وأبو طيبة : اسمه رجاء بن الحارث ثقة قال : وعثمان بن عمير يكنى أبا اليقطان